

الأغاني

(خليفةُ اِخَيْرِ مَن تَخَبَ ... لِخَيْرِ أُمٍّ مِنْ هَاشِمٍ وَأَبٍ) .

(خلافة اِخَيْرِ قَد تَوَارَثَهَا ... أَبَاؤُهُ فِي سَوَالِفِ الْكُتُبِ) .

(فَهِيَ لَهُ دُونَكُمْ مَوْرَثَةٌ ... عَنْ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْحَقِّبِ) .

(يَا بَنَ الذُّرِّ رَا مِنْ ذَوَائِبِ الشَّرَفِ الْأَقْدَمِ ... أَنْتُمْ دَعَائِمُ الْعَرَبِ) .

فَقَالَ الْحَسَنُ عَرَضَ وَإِخْرَاجَ ابْنِ الْخَنَاءِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْرَاجَ لَأَعْلَمَنِهِ .

وَقَامَ إِلَى الْمَأْمُونِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ الْمَأْمُونُ وَمَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ رَجُلٌ أَمَلٌ رَجُلًا فَمَدَحَهُ وَإِخْرَاجَ لَقَدْ أَحْسَنَ بَنَاءً وَأَسَاءَ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ إِلَّا بِشَرْبِ الْخَمْرِ ثُمَّ دَعَانِي فَخَلَعَ عَلَيَّ وَحَمَلَنِي وَأَمَرَ لِي بِخَمْسَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مَهْرُويَه قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الشَّيْبِلِ الْبَرْجَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ .

أَوَّلَ شَعْرِ بِهِ فَشَاعَ فِيهِ ذِكْرِي وَوَصَلَتْ بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ قَوْلِي .

صوت .

(طَافَ طَافِيًّا فِي الْمَنَامِ ... بِمَحَبٍّ مُسْتَهَامٍ) .

(زَوْرَةٌ أَبْقَتْ سَقَامًا ... وَشَفَتْ بَعْضَ السَّقَامِ) .

(لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ فِيهَا ... مِنْ حَرَامٍ بِحَرَامٍ) .

(لَمْ تَكُنْ إِلَّا فُؤَادًا ... وَهِيَ فِي لَيْلِ التَّحَامِ) .

الْغَنَاءُ لِإِسْحَاقَ فَقَالَ فَصَنَعَ فِيهَا إِسْحَاقُ لَحْنًا وَغَنَى بِهِ الرَّشِيدُ فَسَأَلَهُ عَنْ قَائِلِ الشَّعْرِ فَقَالَ

لَهُ صَدِيقٌ لِي شَاعِرٌ ظَرِيفٌ يَعْرِفُ بِالتَّيْمِيِّ فَطَلَبْتُ